

شرح نونية ابن القيم (الحق وصف الرب... (7341/4/6 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 31

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن القيم نعم اما بعد قال ابن القيم رحمه الله تعالى وهو الصراط عليه رب العرش ايضا - [00:00:00](#)

قبله بيت واحد والحق الحق وصف الرب وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان. وهو الصراط عليه رب العرش ايضا ولقد جاء في القرآن والحق منصور وممتحن فلا الحق وصف الرب - [00:00:27](#)

كلها حق. مم. وهو وهو سبحانه الحق والحق يدور على الشيء على الموجود موجود حق وضده المعلوم ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. فالله هو الله الحق المستحق لعباده - [00:00:58](#)

وكله معبود سواه باطل والله حق الهنا والهيته صحيحة والهيته ثابتة ومستحق للالهية وكل معبود سواه فانه باطل. لانه كذب ما هي الا اسماء هي الا اسماء سميتوها والحق من الكلام ان كان اخبارا فهو الصدق - [00:01:35](#)

وان كان احكاما تشريعات فهو العدل وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا تبدل الكلمات فالعقل وصف الرب وهو اسم الرب هو الحق اعلموا ان الله هو الحق المبين - [00:02:23](#)

يومئذ يوفيههم الله دينهم دينهم الحق وهو جزاؤه جزاء العاملين لانه قائم على العدل والحكمة كلها احكامه سبحانه وتعالى كلها حق. يعني لانها عدل لا ظلم فيها الحق واصف الرب جل جلاله سبحانه وتعالى - [00:02:48](#)

وهو الصراط دين الله حق. صراطه الذي شرعه لعباده حق وكل طريق فانه باطل لا يوصل الى الغاية. وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم وكل الطرق الحايذة عن طريق الله فهي طرق باطلة والصراط الذي شرع - [00:03:25](#)

اه وارسل به رسلا وهو دينه هو دين الاسلام هذا حق. وهذا معنى قول ابن القيم وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان هو الذي يسرق في الصراط. ولهذا كل مؤمن يقول اهدنا الصراط المستقيم. يسأل ربه ان يهديه الصراط المستقيم - [00:03:57](#)

اهدنا الصراط المستقيم هو صراط الله الذي يرسل اليه. من سلك دين الاسلام وصل. وصل الى رضوان الله ومغفرته وقربته الله اكبر اخوانا هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بما يحبكم عن سبيله. هو صراطك - [00:04:21](#)

وهو وهو الطريق الذي تدعو اليه الرسل انك على صراط مستقيم انك لمن المرسلين. انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي - [00:04:47](#)

الى صراط مستقيم. صراط الله هذا الصراط اضره الله الى نفسه وكذلك الله تعالى على صراط يعني على الصراط المستقيم يعني افعاله قائمة على الحكمة والعدل. فهو على صراط في تدبيره - [00:05:08](#)

وتقديره واحكامه الكونية والاحكام الشرعية كلها قائمة على الحكمة وعلى العدل وهو الصراط وهو صراطه الهادي اليه لصاحب الايمان نعم قال لصاحب الايمان وهو الصراط عليه رب العرش ايضا وذا قد جاء في القرآن في قول نوح في قول هود عليه الصلاة والسلام - [00:05:36](#)

ان ربي ان ربي على صراط مستقيم الله معنا الصراط في في احكامه على طريق مستقيم يعني باحكامه الكونية جارية كلها جارية على وفق الحكمة والعدل والرحمة سبحانه وتعالى ولا جاء في القرآن يشير الى هذه الاية ان ربي على صراط مستقيم. نعم -

والحق منصور وممتحن فلا. تعجب فهذه سنة فهذه سنة الرحمن. الحق منصور وممتحن يعني الحق في هذه الحياة الحق الذي هو دين الله منصور بنصر الله وممتعن تجري وهذا كناية عن اهل الدين. اهل الدين - [00:06:47](#)

يتعرضون للنصر والابتلاء امتحان فتارة ينتصرون على اعدائهم وتارة يحصل لاعدائهم غلبة فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب كان لكم اية في فتنين فئة تقاتل باسم الله واخرى يرونهم مثلهم رأي العين - [00:07:29](#) الله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعظة منصور وممتحن فهذه سنة. سنة الرحمن في في الرسل واتباعهم ان انهم تجري عليهم هذه الاحوال اما تارة ينتصرون لهم الغلبة وتارة يعصون لعدوهم تسلط يتسلط العدو عليهم - [00:08:08](#)

وهذا ابتلاء والحق منصور وممتحن فلا فلا تعجب فهذه سنة الرحمن اقتضتها حكمته سبحانه. نعم وبذلك يظهر حزبه من حربه ولا يجري ذاك الناس طائفتان. بهذه السنة التي هي الدول - [00:08:42](#)

الحرب الدول في هذه السنة يتبين يتبين من هو من حزب الله يتميز ولتستبين ولتستبين سبيل المجرمين. وبذلك بهذه السنة

المتنوعة بين نصر وابتلاء بذلك يظهر حزبه من حربه. فالناس - [00:09:06](#)

يعني منهم من هو حزب لله ومنهم من هو حزب على الله فالؤمن الرسل واتباعهم وهم حزب الله والآخرين هم حزب الشيطان وهم حرب على الله. حزب الشيطان من الكفار والمنافقين حرب على الله - [00:09:35](#)

وبذلك يظهر يتبين يعني بالامتحان من امتحان يحصل التميز والحق منصور وممتعن فلا تعجب فهذه سنة الرحمن وبذلك بالامتحان

يظهر حزبه من حربه ولاجل ذاك الناس طائفتان منها من يكون من حزب حزب من حزب الله ومن يكون من - [00:10:00](#)

من اعداء الله الذين هم حرب على الله وبذلك يظهر حزبه من حربه. ولاجل ذاك الناس طائفتان نعم ولاجل ذاك الحرب بين الرسل

والكفار مدقما الورا سجلان. ومن اجل هذا - [00:10:35](#)

ولاجل ذاك الحرب. يعني الحرب جارية بين الرسل والكفار. مذق من الوري منذ من بداية البشرية من بداية البشرية من منذ ارسل

الله نوح الذي هو ارسل الرسل اول الرسل الى - [00:11:00](#)

خاتمهم الى ان تقوم الساعة. ولاجل ذاك الحرب. الحرب قائمة سوق الجهاد قائمة ولاجل ذاك الحرب بين الرشد والكفار مذق من وراء

سجلان يعني الحرب سجل يدالون هؤلاء يدالون ويدال عليهم تدال عليهم الطائفة الاخرى تارة. كما قال ابو سفيان لما سأله هرقل

كيف العرب بينكم - [00:11:20](#)

قال الحرب بيننا وبينه اي سجل ندال عليه مرة ويدال علينا اخرى وهذا معنى قول ابن القيم مذق من الوري سجلاني نعم لكن ما

العقبى لاهل الحق ان فأت هنا كانت لدى الديان. يعني الحرب سجل وتداول والحرب دول - [00:11:54](#)

والايام دول وتلك الايام ندالها بين الناس. لكن العاقبة لاهل الدين لاهل الحق. العاقبة الحميدة للرسل واتباعهم. لكننا العقبى لاهل

الحق ان فأت هنا يعني ان فأت في الدنيا يعني لانه احيانا - [00:12:22](#)

يحصل على المسلمين تغلب تفوتهم يعني في بعض الاوقات وفي بعض الظروف تكون الغلبة للكفار لكن يقول ابن القيم ان فأت هنا

يعني في الدنيا كانت لدى الديانة. كانت العاقبة يوم القيامة - [00:12:51](#)

كثير من المسلمين يبتلون ويموتون ولم يحصل لهم نصب لمن بعدهم. لكنهم ماتوا كانت لدى الديان الديان من اسماء الله كانت لدى

الديان يعني عند الله. كانت عند الله يوم القيامة. ان فأت هنا كانت لدى الديانين. نعم بعده - [00:13:17](#)

واجعل لقلبك هجرتين ولا تنم. فهما على كل امرئ فرضاني. هذي وصية قلت لكم من اول الفصل انه ضمنه وصايا كثيرة وصايا جامعة

ووصايا خاصة واجعل لقلبك هجرتين يعني اجعل - [00:13:44](#)

هذه البدع يعني معناه هاجر بقلبك الى الله والى الرسول فما يعني الهجرة هجرتان هجرة بدن وهي الانتقال من بلد الكفر. والشرك الى

بلاد الاسلام. هذه الهجرة الظاهرة الحسية. لكن - [00:14:15](#)

يقوى هجرة اخرى. وهي الهجرة القلبية. فالهجرة البدنية فرع فرع عن الهجرة القلبية فهما هجرتان هجرة الى الله بالتوحيد والاخلاص

وهجرة الى الرسول بتحقيق المتابعة. هاجر واجعل لقلبك هجرتين كلاهما نعم - [00:14:36](#)

واجعل لقلبك هجرتين ولا تنم فهما على كل امرئ فزان. اجعل لقلبك هجرتين. هاجر بقلبك ولا تنم لا تنم تترك الهجرة وتخلد الهجرة فيها حركة فيها حركة لهذا قال اجعل لقلبك هجرتين ولا تنم - [00:15:08](#)

اللهم على كل امرئ فرضاني. فرض على كل مسلم من يهاجر الى الله بالتوحيد والاخلاص كما سيفسرهما ويدعو الى الرسول بتحقيق المتابعة بالايمان به وتعظيمه واتباعه صلى الله عليه وسلم - [00:15:37](#)

هجرتان لا اله الا الله وهما على كل امرئ فرضان ايش بعدنا الهجرة الاولى. فالهجرة الاولى الى الرحمن بالاخلاص في سر وفي اعلان.

هذه العلى هجرة الى بالاخلاص في سر وفي اعلان. نعم بالاخلاص بتحقيق التوحيد واخلاص الدين لله. نعم - [00:16:01](#)
فالقصد وجه الله بالاقرار والاعمال والطاعات والشكران. هذا تفسير للاخلاص. هذا تفسير الاخلاص انه قصد وجه الله ارادة وجه الله في كل الطاعات في الاقوال والافعال وفي الظاهر والباطن القصد وجه الله وجه الرب نعم القصد. فالقصد وجه الله بالاقرار والاعمال والطاعات والشكران - [00:16:43](#)

نعم. فبذاك ينجو العبد من اشراكه ويصير حقا عابدا الرحمن. في هذه الهجرة وبهذا التوحيد سيدي وبهذا الاخلاص ينجو العبد من من الشرك بهذه الهجرة بهذا التوحيد بهذا الاخلاص ينجو العبد من الاشراك - [00:17:20](#)

نعم ال البيت فالقصد وجه الله بالاقرار والاعمال والطاعات والشكران. نعم. فبذاك ينجو العبد من اشراكه ويصير حقا عابدا الرحمن. قل حقا عابد الرحمن. ينجو من الشرك ويصير حقا عابدا لربه عابدا لله صادقا في عبادته موحدا له غير مشرك به. والهجرة الاخرى -

[00:17:44](#)

والهجرة الاخرى الى المبعوث بالحق المبين وواضح البرهان. هذه الهجرة الى الرسول والهجرة الاخرى والهجرة الاخرى الى المبعوث بالحق المبين وواضح البرهان الى الرسول الله اكبر نعم فيدور مع قول الرسول وفعله نفيا واثباتا بلا روضان. هذا من يتحقق بهذه

الهجرة - [00:18:17](#)

يكون هواه تبع لما جاء به. تبع لما جاء به الرسول يدور مع ما جاء به قولنا وفعلنا فعلا وتركنا فيدور معك. نعم. فيدور مع قول الرسول وفعله نفيا واثباتا بلا روضان. يعني - [00:18:50](#)

نفيا نفيا واثباتا فعلا وتركنا يدور مع قول الرسول مع قوله ايمانا به وعملا به ومع فعل الرسول اقتداء به. عليه الصلاة والسلام قولنا وفعلنا نفيا واثباتا فعلا وتركنا نعم - [00:19:13](#)

ويحكم الوحي المبين على الذي قال الشيوخ فعنده حكمان. نعم هذا صاحب الهجرتين هذا صاحب الهجرتين يحكم في لكل القضايا والمسائل الوحي المبين من الكتاب والسنة هذا صاحب الهجرتين يحكم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:19:45](#)

فهما الحكمان حكمان عادلا عادلان معصومان ويحكم اعد. ويحكم الوحي المبين على الذي الوحي المبين يشمل الكتاب والسنة. في الوحي المبين على الذي قال الشيوخ نعم. فعنده حكمان لا يحكمان - [00:20:17](#)

ابدا وكل العدل قد جاءت به الحكمان. نعم. وهما كتاب الله وسنة رسوله وما الحكمان لا يحكمان بباطل ابدا وكل العدل قد جاءت به الحكمان نعم. كتاب الله وسنة رسوله حكمان عدلان لا يحكمان بباطل - [00:20:44](#)

كل ما في الكتاب والسنة من الاحكام فهي احكام عادلة واحكام حكيمة تنزيل من حكيم حميد تنزيل من حكيم حميد لا يحكمان بالباطل. فاحكامهما احكامهم كلها عدل مطابق للفطر مطابق للفطر والعقول السليمة - [00:21:14](#)

نعم وهما كتاب الله اعدل حاكما. اعدل وهما كتاب الله اعدل حاكم فيه الشفاء وهداية الحيران. نعم. الثانية. والحاكم الثاني كلام رسوله. ما ثم غيرهما لدين ايماني هما الحكمة كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام - [00:21:41](#)

نعم فإذا دعوك لغير حكمهما فلا سمعا لداعي الكفر والعصيان. الله اكبر إذا دعوك لغيرهما فلا سمعا لداء الكفر والاصطيان اذا دعوك للتحاكم الى قول فلان او فلان الى قول الفيلسوف او ايش - [00:22:08](#)

الشيخ الفلاني من شيوخ الطوائف المبتدعة اذا دعوك لقول فلان فلا سمعا ولا طاعة فاذا دعوك لغيرهما اذا دعوك في التحاكم الى غير

الكتاب والسنة فلا سمع ولا طاعة ولا احترام ولا كرامة. نعم - [00:22:34](#)

لا كرامة لا ولا نعمة ولا طوعا لمن يدعو الى طغيان. نعم. واذا دعيت الى الرسول فقل لهم سمعوا وطوعا لست ذا عصيان. خلاص هذا هذا هو الواجب على العبد - [00:23:00](#)

خلاف ما عليه المنافقون اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا اما المؤمنون كما قال سبحانه وما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا. واولئك هم - [00:23:18](#)
هذا قول المؤمنين سمعنا واطعنا اما المنافقين فاذا دعوا الى الله ورسوله الى التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله صدوا صدودا. نعم
واذا تكاثرت الخصوم وصيحوا فاثبت فصيحتهم كمثل دخان. نعم اذا - [00:23:38](#)

كادر الخصوم عليك والمشنعون والمجادلون فلا تعباً بهم وصيحتهم فهم كالذباب كما تقدم تمثيلهم وصيحتهم مثل الدخان. الذي يرقى الى فوق ثم ماله يعود الى الحضيض كما صوره ابن القيم في البيت التالي - [00:24:02](#)
نعم. فصيحتهم كمثل دخان. نعم. يرقى الى الراجح الرفيع وبعده يهوي الى قعر الحضيض الداء تشبيهه سب صيحة وصراخهم حشدهم بمثل دخان الله زاهد يعني يبدو رفيعا ويبدو مرتبعا ولكنه سراء ما يهوي الى الحضيض الداني. مثله بالدخان - [00:24:28](#)
من بديع التشبيه فلا تعباً اعد البيت فلا تعباً بصيحتهم. نعم يرقى الى الراجح الرفيع وبعده يهوي الى قعر الحضيض الداني. نعم. هذا وان قتال حزب بالله بالاعمال لا بكتائب الشجعان. هذا قتال اعداء الله - [00:25:00](#)

بالاعمال وبالعلم بالاعمال الصالحة وبالعلم الصحيح هذا والله هذا هو الاساس في القتال. والقتال البدني والحسي قتال المسلح هذا تبع للقتال بالعلم الجهاد بالحجة والبيان قبل الجهاد بالسيف والسنان كما يشرح ذلك ابن القيم في الابيات التالية نعم - [00:25:31](#)
نعم وكذا كما فتحوا القلوب بهذه وكذلك. وكذا كما فتحوا القلوب بهذه الاراء بالعلم والايمان. يعني السلف الصالح الصحابة والتابعون ومن تبعهم. ماذا البلاد يعني بالاراء بلغة اعوام العلم المستمد من كتاب الله وسنة رسوله وبالايمان الذي وقر في قلوبهم - [00:26:07](#)
ما عندكم نسخة والله ما فتحوه ها؟ والله ما فاتحة ونعم ايه هذا هو اجود هذي والله ما بتعوا البلاد بهذه الاراء بل بالعلم والايمان ها والله ما فتحوا ان وعداهم بلا حسابان. ايه. يعني هذا تجاوزا يعني ايه تجاوزته يا شيخ - [00:26:47](#)

نعم قل يا هذا وان قتال حزب الله بالاعمال لا بكتائب الشجعان. والله ما فتحوا البلاد بكثرة ان واعدائهم بلا حسابان واعدائهم بلا عثمان يقول والله ما فتحوا البلاد بكثرة الجنود وكثرة الكتائب وكثرة العدد - [00:27:17](#)
انه كيف ما يصير هذا واعدائهم بلا حسابان اعدائهم لا يحصون بمئات الالوف والالف الالوف لكنه فتحوا البلاد بالعلم والايمان والصدق بالجهاد وبالحجة والبيان نعم وكذا كما فتحوا القلوب بهذه الارائب بل بالعلم والايمان. نعم. وشجاعة الفرسان نفس - [00:27:45](#)
الزهد في نفس وذا محذور كل جبان. يفسر ابن القيم شجاعة الفرسان. ما شجاعة الفرسان الفرسان ما حقيقة جهاد شجاعتهم يقول ان شجاعة الفرسان انما هي الزهد في النفس وهذا محذور كل جبان. الجبان اخوف ما يخاف عليه الذي انه يخاف على نفسه يخاف يقتل - [00:28:16](#)

هذا لكن الشجاع الصادق هو زاهد في نفسه مضحي باذل نفسه بادر نفسه لانه يقدم على الاعداد الكثيرة من الاعداء وان كان يعني معلوم انه سيتعرض للقتل فشجاعة الفرسان نفس الزهد نفس الزهد في نفس - [00:28:52](#)
يعني شجاعة الفرسان هو الزهد في النفس ولا محذور كل جبان. اقوى ما يكون الجبان انما غوبه على نفسه ولهذا قال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون - [00:29:33](#)
يبدلون اموالهم وانفسهم جاهدوا باموالهم وانفسهم جاهدوا المشركين بانفسكم واموالكم والسنتكم نعم وشجاعة الحكام والعلماء زهد في الثنا من كل ذي بطلان. اه اما شجاعة الحكام وشجاعة العلماء فهي الزهد في الثناء - [00:29:59](#)

الا يعبأوا من يثني عليهم ويمدحهم او يذمهم. هذا لا لا يعبؤون به. وشجاعة الحكام والعلماء زهد في السنا ان يزهّدوا في السنة ولا وليس الثناء مطلباً لهم من كل مبطل وجاهل وضال ومغرر - [00:30:38](#)
فهذه شجاعة العلماء. شجاعة الحكام والعلماء هو الزهد في الثناء وشجاعة الفرسان هو الزهد في النفس نعم فاذا هما اجتمعا بقلب

صادق شدت ركائبه الى الرحمن. يعني اذا اجتمع الشجاعة اذا - [00:31:17](#)

اجتمعت الشجاعتان اذا اجتمعا اذا اجتمعت شجاعة الفرسان آ اذا اجتمعت اذا اجتمع الزهد في النفس والزهد في الزناء. اجتمعا يريد الزهدان الزهدان الزهد في النفس الذي هو خدعة الفرسان. والزهد في الثناء الذي هو شجاعة الحكام والعلماء. فاذا - [00:31:41](#)

فاذا اجتمع لقلب صادق اذا اجتمعت له الشجاعتان والزهدان شدت نائبه الى الرحمن يعني سار يعني سار فهو على الطريق شدة ركائبه الى الرحمن فاذا اجتأنام فاذا هما اجتمعا بقلب صادق شدت ركائبه الى الرحمن. نعم. واقصد - [00:32:12](#)

اجتمع له هاتان الشجاعتان وقد وقد شمروا سار على الطريق نعم واقصد الى الاقران لا اطرافها. فالعز تحت مقاتل الاقران. يعني هذا توصية يعني اقصد الى الاقران الى يعني الشجاع يقصد الى قرنه لمن يكون مثله ما يذهب يلتمس آ للضعيف ومن لا يكافى -

[00:32:46](#)

لأ يقصدون الاقران الامثال. حتى تظهر الشجاعة ويظهر التميز وتظهر البطولة. فاقصد الى الاقران يعني لا اطرافها فالعز نعم واقصد

الى واقصد الى الاقران لا اطرافها. فالعز تحت مقاتل الاقران. نعم - [00:33:22](#)

واسمع نصيحة من له خبر بما عند الورى من كثرة الجولان. الان هذه وصية اسمع نصيحتي. هل مثل ما قال في الاول في مطلع

المقدمة ذي يقول يا ايها الرجل المرید نجاته - [00:33:50](#)

اسمع مقالة ناصح هنا يقول واسمع نصيحة من له خبر بما يعني نفسه ابن القيم يعني نفسه يقول اسمع نصيحتي فعندي خبرة عندي

خبرة بما عند الناس وعند الطوائف من كثرة الهذيان - [00:34:10](#)

اسمع مقالة ناصح اسمع مقالة تمله خبر يعني خبرة خبر يعني خبرة بما عند الورى من كثرة الهذيان الجولاني نعم ما عندهم والله خير

غير ما اخذوه عن جاء بالقرآن اي كل هذه الطوائف على اختلاف - [00:34:31](#)

ما عندنا من الخير والحق الا ما اخذوه من من القرآن او من السنة. فعند الطوائف يعني اكثر الطوائف عندها حق وباطل. لكن الحق

الذي عندهم هو هو ما اخذوه من القرآن - [00:34:55](#)

هو الذي عبر عنه بالخير انه ما عندهم من الخير الا ما اخذوه من القرآن وهكذا جميع الامم ما عندها من الحق الا ما الى ما وافق

الكتاب والسنة وما خالفهما فهو شر. من اي الامم والطوائف - [00:35:19](#)

سواء انه الان كثير من دول الكفر قوانينهم كثير منها مستمد من الفقه الاسلامي يأخذون منه ما يناسب ما يناسب اهواءهم امورهم

يأخذون مما يوافق اهواءهم ما نجده من خير في قوانينهم هو - [00:35:45](#)

مأخوذ من كتاب الله وسنة رسوله بواسطة يعني بالواسطة نعم والله ما عنده ما عندهم والله خير غير ما اخذوه عن جاء بالقرآن. الله

اكبر. نعم. والكل فبدعة او فرية او بحث تشكيك ورأي فلان. البقية بقية ما عندهم - [00:36:13](#)

اما كذب ولا ابتداء في الدين او رأي فلان او فلان يعني ما عندهم من الخير الا ما اخذوه ممن جاء بالقرآن وما وما سوى ذلك فهو

هكذا. بدعة او او رأي فلان نعم - [00:36:43](#)

في الله واخشاه تفز باماني. اصعد يعني اصعد بالحق الذي عندك ولا تعبأ بهم اصعد لا تجبن بل اصعد. فاصدى بما تؤمر واعرض عن

المشركين كما امر الله نبيه بذلك. اية فاصدع فاصدع - [00:37:04](#)

امر الله لا تخشى الورى. لا تخشى الناس فلا تخشوا الناس الله يقول فلا تخشوا الناس واخشون. لا تخشى الناس فليصدع بالحق ولا

تبالي وقر في في الصادقين المجاهدين لا يخافون في الله لومة لائم. نعم - [00:37:31](#)

اصدع واخشاه تفز باماني. نعم اخشى ربك. لا تخشى الناس فاخشوا لا تخشوا الناس الله يقول فلا تخشوا الناس واخشوني لا تخشى

المرء بل يخشى ربك. اخشى ربك خف ربك. راقب ربك - [00:37:56](#)

الذي نفسك بيده والخير كله بيده سبحانه وتعالى وغشوا تفوز باماني بالامان المنافي للخوف بالامان من خشي الله امن من كل

المخاوف. نعم واهجر ولو كل الورى في ذاته لا في هواك ونخوة الشيطان. واهجر. وصايا وصايا متتابعة - [00:38:19](#)

اهجر كل الورع في ذاته. يعني اذا اقتضى الامر اهجر كل الورع كل الخلق كل الناس اهجرهم في ذات الله حيث تؤمر بالهجران. اهجر

ولو كل الورى. يعني لو لو اقتضى الشرع ان تاجر كل الناس سيؤجرون. ولو هذي افتراض - [00:38:55](#)

اهجر ولو كل الورى في ذاته في ذات الله في طاعة الله وفي مرضاة الله. اهجر ولو كل الورى في ذاته. لا في هواك لا يكون الباعث على الهجران هجران الناس هو الهوى - [00:39:21](#)

والتعصب والتعزب لرأي او لوطن واهجر ولو كل الورى في ذاته في ذات الله لا في هواك ونخوة الشيطان نعم واصبر بغير تسخط وشكاية واصفح بغير عتاب من هو جاني. نعم بعد واهجرهم - [00:39:41](#)

كن هجرا جميل بلا اذى ان لم يكن بد من الهجران ان لم يكن بد من الهجران اوصى بالصبر والصفح والهجر والهجرج والصفح والصبر جاء في القرآن جاءت الوصية به - [00:40:08](#)

بالصبر الجميل والصفح الجميل والهجر الجميل ثلاثة وفسره لكم ابن القيم في هذه الابيات اصبر اقرا البيت الاول. واصبر بغير هذا هو الصبر الجميل. صبر بغير تساقط هذا هو الصبر الجميل - [00:40:36](#)

وشكاية بغير تساقط وانشكاية هذا تفسير للصبر الجميل. نعم. واصفح بغير عتاب من هو والصفح بغير عتاب اذا صفحت عن عن مسيء فلا تعاتبه والصفح عنه يكون لا لا عتاب معه. فالصفح الجميل هو ما لا عتاب معه. ما لا عتاب معه - [00:41:04](#)

او والهجر الجميل ما لا اذى فيه هجر بلا اذى. فهو الان في هذه الابيات فسر لكم الصبر الجميل والصفحة الجميلة والهجر الجميل. اقرأ الابيات من اولها واصبر بغير تسخط وشكاية هذا الصبر للجميع. نعم. واصفح بغير عتاب من هو جانب. هذا هو الصبح الجميل -

[00:41:33](#)

نعم واهجرهم الهجر الجميل بلا اذى. ان لم يكن بد من الهجران. نعم. وانظر الى الاقدار جارية بما. الله اكبر. قد جاء قد شاء من غي ومن ايمان. يعني تفكر في اقدار الله الجارية - [00:42:02](#)

في هذا العالم تذكر وانظر بقلبك الى الاقدام جارية سبحان الله تذكر بقلبك الى الاقدار جارية بما شاء سبحانه وتعالى وانظر الى الاقدار جارية. نعم وانظر الى الاقدار جارية بما قد شاء من غي ومن ايمان. قد شاء يعني الله - [00:42:25](#)

وانظر الى الاقدار جارية بما قد شاء اي قد شاء الله ففاعل آآ فعل ضمير مستتر يعود الى الله للعلم به وانظر الى الاقدار جارية بما قد شاء بما قد شاء من غي ومن ايمان. نعم من غي ومن ايمان. نعم. بما قد شاء من غير من كفر وايمان او غي - [00:42:54](#)

نعم ورشد نعم. واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان يعني ليكن قلبك ينظر بعينين ليكن قلبك ينظر الى الناس بعينين انظر بعين القدر وبعين الذي سماها الحكم - [00:43:27](#)

بالقدر وبعين الامر وهو الشرع. اجعل لقلبك نعم كلاهما كلاهما نعم بالحق بالحق ناظرتان الى هذا القبر بالحق في ذا الخلق ناظرتان تنظر في ذا الحال في ذا الخلق بالحق - [00:43:57](#)

اجعل لقلبك مقلتين اي عينين ناظرتين تنظر بموجب القدر. وان تنظر بموجب الشرع. نعم اعد الابيات واجعل لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان. نعم. فانظر بعين الحكم اذ لا ترد مشيئة الديان. انظر الى الخلق بعين - [00:44:24](#)

الحكم يريد الحكم الكوني انظر بعين الحكم وارحمهم بها. ان لا ترد مشيئة الرحمن نعم وانظر بعين الامر واحملهم على احكامه فهم اذا نظران. وانظر اليهم بعين الامر الذي هو الشرع - [00:45:01](#)

فانظر الى الخلق بعينين باعتبار القدر وباعتبار الشرع وعاملهم بموجب فالعصاة انظر اليهم اذا نظرت اليهم العصاة اذا نظرت اليهم من وجه راح فانك ترحمهم. واذا نظرت الى مخالفتهم - [00:45:26](#)

الامر فانك تقيم فيهم حكم الله فلا تمنعك الرحمة والله تعالى يقول في الزاني والزانية ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله وين كانت الرحمة؟ الزاني والسارق يعني مشروع ترحمهما لكن لا تمنعك هذه الرحمة عن اقامة حكم الله فيهما - [00:45:55](#)

الزاني الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله هيدي البيتين وجها لوجهك. لقلبك مقلتين كلاهما بالحق في ذا الخلق ناظرتان. اشهد تنظر بعين الحكم وارحمهم بها. اذ لا ترد مشيئة الديان. وانظر بعين الامر واحملهم -

[00:46:22](#)

على احكامه فهما اذا نظران. نعم نظر من جهة القدر ونظر من جهة الشرع نعم. واجعل لوجهك مقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكية. هذا يعني اوصي يوصي بان يكون العبد - [00:46:49](#)

خائفا خاشعا باكيا من خشية الله باكيا من خشية الله اكبر البكاء من خشية الله من من الاحوال العظيمة الجميلة قل امين به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبلي اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان - [00:47:13](#)

ويخرون للاذغان يبكون يبكون ويزيدهم خشوعا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا - [00:47:40](#)

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خر سجد وبكيا. واجعل لوجهك مقلتين كلاهما من خشية الرحمن باكيا لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن. الله اكبر. يعني تفكر - [00:48:04](#)

تذكر اذا نظرت الى اه يعني من كفر بالله والى من عصاه والى من زاغ وحاد عن الصراط المستقيم وتاه في المتاهات وفي طرق الباطل والظلال فلا تغتر اذكر فضل الله عليك - [00:48:26](#)

اسأله الثبات لو شعر خف خف من من تقلب القلوب لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم فالقلب بين اصابع الرحمن اكثر يا عبد الله من قولك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. لا اله الا الله - [00:48:51](#)

وصايا عظيمة جميلة مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله الله اكبر نعم واحذر كما الى نفسك اللاتيمة خرجت عليك كسرت كسر مهان. احذر احذر الدخائر النفوس الامارة بالسوء احذروا ذخائر النفس الامارة بالسوء - [00:49:17](#)

وما تقتضيه من الشهوات والاهواء اعذر كمائن نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسرت كسر ما هواني اذا يعني عليك نزعات النفس الامارة بالسوء. فانك تتعرض للهلكة والخطر العظيم والهزيمة النفسية والهزيمة الحقيقية - [00:49:43](#)

احذر كما الى نفسك. اعذر نفسك الامار بالسوء اعوذ بالله نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. هذا من التعوذ الوارد عن النبي في الخطبة اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:50:12](#)

احذر كما ان نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسرت كسر مهان نعم واذا انتصرت لها فانت كمن بغى. طفي الدخان بموقد النيران. اه لا تنتصر لنفسك لا تنتظر نفسك اذا - [00:50:29](#)

ظهر لك الحق مع خصمك فلا تنتصر لنفسك ورأيك فانت في انتصارك لنفسك مثل من يريد ان يطفئ الدخان من من موقد النيران هذا لا لا ينفعل. لا ينفعل انتظار نفسك وتعصبك. لا ينفعل تعصبك لنفسك وانتصارك - [00:50:52](#)

ليكون الغاية اعلاء كلمة الله تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. نعم والله اخبر وهو اصدق قائل ان سوف ينصر عبده بامان تنصر الله ينصركم - [00:51:25](#)

ان تنصروا الله ولا ينصرن الله من ينصره نعم والله اكبر. والله اخبر وهو اصدق قائل ان سوف ينصر عبده باماني لا غلط الله اكبر ان سينصر عبده اذا عندك والله اخبر وهو اصدق قائل انسوها. ايه هو اوسوا. هم. ان سوف ان سوف نعم - [00:51:47](#)

والله اخبر وهو اصدق قائل ان سوف ينصر عبده باماني. نعم. من يعمل السوء يفر بجنان نفسه احسنتم احسنتم لانفسكم. من يعمل السوء اذا هل جزاء الاحسان الا الاحسان وجزاء سيئة سيئة مثلها - [00:52:25](#)

من جاي بالعذاب له عشر امثاله. ومن جاء بالسيئة فليجزأ الا مثله. اعد البيتين والله اخبر وهو اصدق قائل ان سوف ينصر عبده باماني. من يعمل السوء سيجزى من لها او يعمل الحسنى يفوز بجنان. هذه وصية ناصح ولنفسه وصى وبعد - [00:52:56](#)

سائر الاخوان. هذه وصية لعلها تعود الى كل ما تقدم هذي اشارة الى كل ما تقدم من من الوصايا. هذا هذي وصية ناصح ولنفسه ولنفسه مثل ما تقول اوصيك ونفسي بتقوى الله - [00:53:23](#)

اوصيك ونفسي هذي وصية ناصح ولنفسه. وصى نعم ولسائر وصى بعد سائر الاخوان نعم. انت نعم بارك الله فيكم جميعا وهذا صراطه المستقيم وهذا الفصل كما قلنا انه يعني جدير بان يحفظ متضمن لوصايا ومعاني جميلة - [00:53:47](#)

وحكم وكلهم مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وفيها من البديهة التشبيه التشبيهات الجذابة المشوقة حيث

صور يعني الجهاد باللسان بصورة الجهاد المسلح الحسي الظاهر اسأل الله ان ينفعنا واياكم بما علمنا يهدينا الصراط المستقيم -

00:54:16

وبهذا ينتهي هذا القدر في هذه المدة والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل قوله اليس ينصر عبده غلط. ان

سوف يقول في بعض النسخ باماني وفي بعضها بدون ياء. ايهما الصواب - 00:54:55

بامان بس بامان بدنيا نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه يقول على اي شيء يحمل قول ابن ابي العز الحنفي ايش؟ على اي شيء

شيء يحمل قول ابن ابي العز - 00:55:26

الاختلاف الواقع بين اهل السنة ومرجئة الفقهاء خلاف صوري. ما هو خلاف صوري يعني مو بخلاف يعني كان الخلاف مع مرجعته مع

الموجعة الغلاة لا. لكن ما هو بصوري في الحقيقة لو كان صوريا او لفظيا كما يقال - 00:55:56

لكان الكلام فيه من من اللغو. وتطويل الكلام وذكر الحجج. يعني ما اراه لفظيا يعني مرجعة الفقهاء يقولون مثلا كل الاعمال ليست من

الايمان لكنها واجبة. الفرائض واجبة وتعرض المحرمات وفعل وترك الواجبات مستوجب للوعي - 00:56:20

كتاب المعاصي يقول لفظيا صحيح انه يتعلق من وجه لكن ترتب عليه الكلام في زيادة الايمان ونقصانه ويترتب عليه الكلام في

الاستزنا في الايمان والماء لا يجوز الاستهزاء بالايمان. ويسمون من يقول بالاستزنا الشكاكة. نعم بعده - 00:56:47

احسن الله اليكم ويقول وهل هو من مرجعة الفقهاء؟ من هو؟ ابن ابي العز يبدو انه يبدو من عرضه وتقريره لما ذكره الطحاوي نعم

كانه ينهج منهج الطحاوي كنت عارف فسر الايمان - 00:57:13

يعني بانه تصديق تصديق بالقلب والقرار باللسان نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل الشهداء في سبيل الله يشعرون بنا الله اعلم.

نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف ترد على منكري الصراط يوم القيامة؟ نرد عليهم بالسنة - 00:57:40

صحيحة ان كانوا مؤمنين ان كانوا من المسلمين ردينا عليهم بالسنة كانوا كفار جاء يعني اقمننا عليهم الحجج ليؤمنوا بالله ورسوله.

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجب ان اصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم كلما ذكر ام يستحب - 00:58:10

ارجو انك ما دمت في المجلس اذا ذكر الرسول صليت عليه صلى الله عليه وسلم يعني اذا ذكر الرسول اول ما يذكر وتصلي عليه

ارجو انه يجزئ فاذا كان مثلا نحن نقرأ في الحديث - 00:58:38

ويتكرر ذكر الرسول في كل مرة ان صليت عليه في كل باب هذا حسن لكن لا اقول انه يجب في كل مرة تقول احسن الله اليكم.

يقول السائل هل هناك فرق بين الصدق والاخلاص - 00:59:02

ردوا الكلم والاخلاص ظد الشرك والرياء بينهما فرق لكن في الحقيقة ان الصدق في الايمان يحمل على الاخلاص والاخلاص يعني مبناه

الصدق في الايمان. فصدق الايمان يثمر الاخلاص. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:59:26

مبتعث يسأل يقول انني اسكن مع عائلة وعندهم كلب وكثير ما يأتي الي الكلب ويلحس قدمي وجسمي فهل يلزمني الطهارة وتطهير

الموضع؟ علمنا يصلح حالك يا سائل الله يصلح حال هذا المبتعث المسكين - 01:00:10

يسأل عن لحس الكلب لرجله واين لكن لماذا لا يسأل عن اقامته بين افراد هذه الاسرة الكافرة بابنائهم وبناتهم ليخرج اذا كان عنده

ورع ويتحرز ويسأل عن لحس الكلب لرجله وكيف يطهره؟ اقول طهر - 01:00:36

قلبك بالخروج عن الإقامة بين احضان الكفار. لما ابتليت بالابتعاث فانفرد وكن مع رفاق صالحين يعينونك على طاعة الله. الله

المستعان هذه من العجائب يمثل مثل هذا الحال بما قال ابن عمر لبعضهم تقتل - 01:01:11

الحسين وتسألون عن دم البعوض عجيب والله عندي ان كان الذي سأل الان ولعله يسمعنا ان كان هو المبتعث فقد اسمعناه. وان كان

هو واسطة فابلغه ان عليه ان يخرج ولا يقيم بين - 01:01:37

يعني بين افراد هذه العائلة بل يخرج وينفرد ويتخذ له سكنا منفردا مع نفسه ويشغل بدراسة المخصصة ويعبد ربه ويتطهر ولا يجيه

الكلب ما يجيك ما عنده كلب اما ان يسكن يسكن مع الكلاب كلاب البشر - 01:02:03

الكلب هذا خير منه. هذا الكلب خير من افراد الاسرة هذا الكلب ما هو مكلف هذي من العجائب الاسئلة سبحانه الله نسأل الله لاخينا

السائل ان ان يهديه الله الصراط المستقيم. امين. وان يفتح على قلبه. وان يبغض اليه - [01:02:31](#)

الكفر والكافرين ان يوقفه للاسراع ليعود الى بلده بلاد الاسلام ونحن لا ندري من اي البلاد هذا السائل لا ندري هذا من الشبكة ولا من الداخل لا الصالون من الداخل. من الداخل؟ نعم. ما شاء الله اجل الحاضر هذا - [01:03:02](#)

واسطة الوضع الداخل هذا واسطة. معلوم انه واسطة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تجوز النسبة الى اسماء الله كالعزيزية والرحمانية لا اله الا الله لا اله والله يكون في النسب - [01:03:27](#)

النسب للمركب يكون الى المضاف اليه. فالرحمانية نسبة لعبدالرحمن. هذا معنى الحقيقة والعزيزية نسبة الى عبد العزيز. ما هو نسبة للعزيز لكن يعني قاعدة النسب في اللغة العربية ان يكون النسب او النسبة الى المركب - [01:04:27](#)

تكون النسبة الى المضاف اليه فلو كنا المدرسة الرحمانية الى عبدالرحمن ما عدا لا لا احد يقول انها نسبة الى الله الرحمن. لا نسبة الى عبد الرحمن ما هي نسبة الى الله - [01:04:54](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما صحة حديث البذاذة من الايمان؟ والله مشهور وانا ما ادري عنه. والمقصود ان اه يعني ان البدالة وهي عدم يعني بما قريب من الرثاة في الملبس انها من الايمان لانها - [01:05:19](#)

آآ تشعل بالتواضع وعدم فاذا الانسان يعني آآ اثر لبس الثياب والملابس الرثة تواضعا فيؤجر على نيته وان كان آآ اذا لبس الجميل ايضا بنية صالحة اجر على نيته. فانما الاعمال بالنيات - [01:05:50](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا علم ان من المسلمين او من اهل الكتاب لا يذبحون بالطريقة الاسلامية. كالصعق والرمي ما يجوز اكلها. خلاص هذا مفروغ منه نعم مية مية - [01:06:20](#)

ما يذبح بالصعق هو مية. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز مصافحة المرأة العجوز يمكن العجوز العجوز اللي لها تسعين سنة يمكن المهم التي لا تجتمع من مصافحة الفتنة وترك ذلك افضل واحوط - [01:06:43](#)

لكن بعض الاحيان آآ بعض النساء كبيرات السن آآ يعني تتعود او في بعض اه الناس في بعض البلاد يعتادون المصافحة نرجو ان الامر واسع في هذا ولكن الترك احوط نعم افضل - [01:07:14](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح خطبة الجمعة برطانة الاعاجم اذا كان ما فيه يعني اذا كان المجتمع كلهم لا يحسنون الا هذه اللغة فيخطب عليهم بلغتهم وتتلئ الايات بلفظها وتفسر. نعم - [01:07:38](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز تسمية الانجيل والتوراة بالكتب السماوية او الاديان السماوية؟ اي الاصل ما هي بهذه الاديان القائمة والكتب القائمة ليست سماوية هذي اصلها اصلها ولا هي الان محرمة ومبدلة ومغيرة كلها باطلة. نعم - [01:08:02](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم توزيع الماء في المقابر؟ ما ينبغي لا داعي اليه. نعم. لان هذا يتدرج الى توزيع الصدقات ما في موجود ما في داعي نعم - [01:08:28](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الاولى اسراع دفن الميت او انتظار اهله حتى يحضروا للصلاة عليه والدفن والله اذا كان الانتظار جزءا الانتظار الطويل فلا فلا يملك. اما انتظار نسبي يعني من الصلح العصر ولا كذا - [01:08:43](#)

هيه يعني او من اول الليل للصباح للظهر لعل هذا اما الانتظار الطويل احيانا يومين سنة تعجيل السنة التعجيل في دفن الميت. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل نزع الخفي - [01:09:04](#)

بعد المسح ينقض الوضوء هذا الذي عليه اكثر الفقهاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل صاحبي اهداني شماغا ولكني لم اقبل هديته وظل الشماغ معي ثم توفي صاحبي هذا. فما العمل الان؟ هل يجوز لي الاحتفاظ به؟ على انه هدية - [01:09:26](#)

ام اتصدق به ام اعيده الى اهله ما ندري انت قبلت ولا رغبت في لبسه ولا اصلا ما قبلت اقول ولكني لم اقبل هديته وظل الشماغ معي. ردوا لاهل اجل - [01:09:54](#)

بعد ما قبلته لكن كيف تأخذ وانت ما قبلته؟ متناقض يعني بالفعل لكنك ما قبلته فعلا ولا قبلته يعني على انك كانك اخذته وانت لا تريد ان تلبسه. تناله معنى الامر. فاذا كان الامر كذلك - [01:10:16](#)

فتصدق به ويمكن ان هذا لعله اولى لان رد الشماغ يثير تساؤلاته وهو امر بسيط يعني وان كنت من اعاصر يعني اكراك على اخذه ما اظن اظنك اخذته مجاملة. فانت قبلته - [01:10:44](#)

بالفعل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من صلى خلف من لا يجيد قراءة الفاتحة. وينحن فيها لحنا جليا. هل تبطل صلاته اذا كان لا يستطيع الا هذه القرابة وصلاته صحيحة. والاهتمام به صحيح وغيرها والصلاة خلف غيره اولى واحوط - [01:11:08](#)

اما اذا كان يستطيع لكنه مفرط لا تصلي خلفه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من حاضت بعد دخول وقت صلاة الفجر وقد ايقظها زوجها عند الاذان لكنها لم تقم للصلاة الا بعد حوالي ساعة من وقت دخول الصلاة فماذا عليها؟ اذا كانت صلت - [01:11:34](#)

قبل طلوع الشمس فصلاتها صحيحة والحمد لله. ولا اثم عليها وان كانت فرطت حتى تطلع الشمس فهي عاصية ومتعرضة للوعيد والخطر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل لي ان اقضي اذكار الصباح بعد الدروس؟ لانه لا يستطيع - [01:12:04](#)

واكمالها بسبب ان الدرس بعد الصلاة مباشرة والله في وقت وقبل ويمكن ان تأتي بالاذكار قبل الصلاة ايضا. اذا كنت قائم ومستيقظ ومتواظي الحمد لله تأتي ببعض اذكار الصباح قبل صلاة الفجر - [01:12:28](#)

كذا وكذا. نعم. اه انتهى تبارك الله على الجميع. جزاك الله خيرا. جعلنا واياكم السلام عليكم فهد ابن باز حياك الله كيف الحال طيب العافية

العقوبات البديلة في بعض - [01:12:53](#)